مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المثلثُ اللغويُّ في أبنيةِ الأسماءِ
دراسة صرفية دلالية في القاموسِ المحيطِ للفيروزابادي

إعداد

أ/ عبد الله محمود مصطفى
باحث ماجستير بقسم اللغة العربية
كلية التربة – جامعة طنطا

المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

الملخص:

يتناولُ الباحثُ في هذه الدراسة موضوع: (المثلثُ اللغويُّ في أبنية الأسماء، دراسة صرفية دلالية في القاموس المحيط للفيروزابادي)، حيثُ تبين الدراسة قيمة هذه الظَّاهرة في الأسماء بصفةٍ خَاصَّةٍ وارتباطها بقضيَّةِ المعنى من خلالِ تقسيمِ القدماءِ للمثلثاتِ إلى قسمينِ، هما: ١.المثلث المتفق المعنى. ٢. المثلث المختلف المعنى. مما يوضِّحُ مدى اهتمامِ القدماءِ بقضيَّةِ المعنى عند دراستهم هذه الظاهرة اللغوية. وظاهرةُ التثليثِ اللغويّ تحدثُ في الأسماءِ ـ موضوع دراستنا ـ بالتغييرِ في حركةِ فاءِ الكلمةِ، أو عينها، أو لامها، كما تُظْهِرُ الدراسةُ ذلكَ الأمرَ جليًّا، فإذا تغيَّرَ المعنى نتيجةَ تغييرِ الحركةِ كانت الكلمةُ من قبيلِ المثلثِ الاسمي الفائي أو العيني أو اللامي المختلف المعنى، وإذا لم يتغيَّر المعنى كان المثلثُ مُتَّفِقَ المعنى. وتتنوعُ أسبابُ تلكَ الظَّاهرة اللغوية إلى عِدَّةِ عوامل، منها: التوسع في المباني واختلاف المعاني، وتعدد اللهجات العربية واختلافها من قبيلةٍ إلى أخرى، والتأثر باللغات الأجنبية نتيجة الاحتكاك اللغوي، وتعدد الأصل الاشتقاقي للكلمة المثلثة، وكثرة اللحن في اللغة مع ظهور العاميَّةِ، والحكم على الكلماتِ بالفصاحة والشهرة أو الركاكة والرداءة. والدراسةُ في مُجملها تهدفُ إلى بيانِ أسبابِ نَشْأةِ هذه الظَّاهِرَةِ اللغويَّةِ، ودور هذه الظَّاهرةِ في إثراءِ اللغةِ العربيةِ صرفيًّا ودلاليًّا، وتهدفُ أيضًا بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ إلى بيان الأسماءِ المثلثةِ في القاموس المحيط مع العزو إلى الاستخدام اللهجي للكلمات وربط ذلك بالفصاحة والشهرة أو الركاكة والضَّعْفِ ما أمكن. وقد توصلت الدراسةُ إلى نتائج، منها:

١- التثليثُ في الأسماء هو صاحبُ النصيبِ الأوفرِ من التثليثِ في استعمالاتهم اللغوية، ولاسيما الأسماء المثلثة المتفقة المعنى.

٢- الأسماء التي وردت مثلثةً فائيةً كُلُّهَا كلماتٌ وردت في استعمالاتهم اللغوية مبنيةً على الفتح أو الكسر أو الضَّم، كَهَيْتَ، وهيهاتَ، وذيتَ.

وقد انقسمَ البحثُ إلى مقدمةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثةِ مباحث، التمهيد بعنوانِ: تراث المثلثاتِ في العربية، تناولَ فيه الباحثُ تعريفَ المثلثِ لُغَةً واصطلاحًا ثم تراثُ المثلثاتِ في العربية، واختُتِمَ التمهيدُ ببيانِ أسبابِ التثليثِ وفوائده، ثم جاء المبحثُ الأوَّلُ بعنوانِ: التثليثُ في فاءِ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

الكلمة، والمبحثُ الثَّانِي بعنوانِ: التثليثُ في عينِ الكلمة، والمبحثُ الثَّالِثُ بعنوانِ: التثليثُ في لام الكلمة، ثُمَّ الخاتمةُ، وفيها عرضَ الباحثُ أهَمَّ النتائج التي توصَّلَتْ إليها الدِّراسةُ.

الكلماتُ المفتاحيةُ: *المثلثات، الدراسة الصرفية، الدراسة الدلالية، القاموس المحيط، المثلث المتفق المعنى، المثلث المختلف المعنى.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

Abstract

In this study, the researcher deals with the topic of linguistic triangle in the structures of nouns, a semantic morphological study the surrounding dictionary of Firuzabadi, where the study shows the value of this phenomenon in nouns in particular, and its connection with the issue of meaning through the ancients' division of triangles into two parts, namely in:

1. The triangle of the same meaning.
2. The triangle of different meaning.

Which shows the extent of the ancients' interest in the issue of meaning when studying this linguistic phenomenon. In the phenomenon of linguistic triangulation, nouns - the subject of our study - occur with a change in the mark of the first main letter of the word, or the second main letter of the word, or the third main letter of the word, as the study clearly shows. If meaning change due to a change in the diacritical mark, we have a triangle with different meaning, otherwise a triangle with the same meaning. The reasons for this linguistic phenomenon vary to several factors, including: the expansion of buildings, the difference in meanings, the multiplicity of Arabic dialects and their differences from one tribe to another, the influence of foreign languages as a result of linguistic friction, the multiplicity of the etymological origin of the triangle word, the abundance of melody in the language with the emergence of colloquialism, and the judging of words with eloquence, fame or thinness and mediocrity. The study in its entirety aims to explain the reasons for the emergence of this linguistic phenomenon, and the role of this phenomenon in enriching the Arabic language morphologically and semantically, and also aims directly to indicate the triangular names in the surrounding dictionary with linking them with some places of Quranic readings with attribution to the dialectal use of words and linking it to eloquence and fame or thinness and weakness as much as possible.

The study found results, including:

1. Trinity in nouns is the one with the largest share of Trinity in their linguistic uses, Especially triangular nouns that agree with the meaning.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

2. The nouns that appeared triangular the last main letter are all words that appeared in their linguistic uses It is built on fath or kasr or damm like (hait, haihat and zait)

The research was divided into an introduction, a preface, and three sections, Preface entitled: The Triangle Heritage in Arabic, in which the researcher dealt with the definition of the triangle linguistically and idiomatically, then the Triangle Heritage in Arabic, and the preface concluded with a statement of the reasons for triangulation and its benefits, then the first topic came under the title: The Trinity in the first main letter of the Word, and the second topic is titled: The Trinity in the second letter of the Word, and the third topic is titled: The Trinity in the third letter of the Word. Finally, the conclusion provides the most important findings of the study.

Keywords: *Triangles, morphological study, semantic study, surrounding dictionary, triangle agreed meaning, triangle different meaning*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على أشرف الخلقِ وخاتم المرسلين سيدنا محمدٍ ﷺ المبعوث رحمةً للعالمين وبعد؛

موضوع الدراسة:

الدراسة تتناول موضوع: (المثلثُ اللغويُّ في أبنية الأسماء، دراسة صرفية دلالية في القاموس المحيط للفيروزابادي)، والمقصود بالمثلثات، ما اختلفت فيه فاء الكلمة أو عينها بالحركات الثلاث (الفتح، الكسر، الضم) سواءً اتفقت الكلمات في معناها فيسمى المثلث المتفق المعنى، أو اختلفت في معناها فيسمى المثلث المختلف المعنى[١]، وقد تعرض لظاهرة المثلثات اللغوية في قاموسه المحيط؛ ونراه في المثلث المتفق المعنى يذكر أن الكلمة مثلثة، بينما في المثلث المختلف المعنى يذكر معاني الكلمة بالفتح والكسر والضم؛ **واعتمادًا على المنهج الوصفي التحليلي** أوضح ارتباط المثلثات اللغوية في المعاجم العربية بقضية المعنى .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناول اختلاف بنية الكلمة بين الحركات الثلاث فتحًا أو كسرًا أو ضمًّا في المعاجم العربية ودلالة الكلمة في اختلاف حركاتها بين اتفاق المعنى أو اختلافه، ونسبة كل كلمة إلى بنيتها اللغوية، وإلى اللهجة ما أمكن، والوقوف على الكلمات المثلثة في القاموس المحيط وربط الكلمة بما سبقه وما تلاه من معاجم، لبيان كيفية تناول المعاجم السابقة واللاحقة للكلمة المثلثة بالقاموس المحيط.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة مجملًا إلى الآتي:

١. حصر الكلمات المثلثة في القاموس المحيط.

٢. معرفة التطور الدلالي للكلمات المثلثة في القاموس المحيط.

(١) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة، تحقيق: أ.د/ سليمان بن إبراهيم العايد، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م، ص ١٠٧- ١٠٨ (بتصرف).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

٣. دور أصحاب المعاجم العربية مجملًا في تأصيل الكلمات المثلثة من حيث الجذر والاشتقاق ودلالتها اللغوية.

أسباب اختيار موضوع البحث:

تتجلى أسباب اختيار موضوع البحث في الآتي:

١. الاهتمام بدراسة ظاهرة المثلثات اللغوية.

٢. قلة الدراسات السابقة في أبنية الألفاظ المثلثة في المعاجم العربية.

٣. الربط بين البنية الصرفية ودلالة الكلمة من خلال ظاهرة المثلثات اللغوية.

٤. معرفة الكلمات المثلثة الواردة في القاموس المحيط وبيان جذرها اللغوي والحكم عليها بالفصاحة أو الركاكة أو الشهرة أو الندرة.

الدراسات السابقة:

بدأ اهتمام اللغويين بموضوع المثلثات انطلاقًا من اهتمام الصرفيين بأثر الحركة في الأبنية الصرفية، فاهتموا بموضوع المثلثات، وألفوا في ذلك بعض الكتب المستقلة، منها:

مثلث قطرب (ت ٢٠٦هـ)، المثلث لأبي إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، المثلث لابن السِّيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ)، ثلاثة كتب في المثلثات: أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١ هـ)، ابن حبيب (ق ٤ هـ)، أبو البيان (٥٥١ هـ)؛ أ.د/ سليمان بن إبراهيم العايد، الإعلام بمثلث الكلام ـ ابن مالك الجياني (ت ٦٧٢هـ).

وفي العصر الحديث اهتم اللغويون المحدثون بظاهرة المثلثات، فكانت هذه الظاهرة اللغوية محل اهتمامهم، **ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع ما يلي:**

١. **الألفاظ القرآنية المقروءة بالتثليث دراسة لغوية؛** فراس عبدالعزيز عبدالقادر الكدواني، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٨م، وتتناول الدراسة موضوع القراءات كفرعٍ رئيسٍ من فروع الدرس اللغوي، لأنها كانت وما تزال تشكل ثروة لغوية ونحوية أثرت الدراسات اللغوية إثراءً جمًّا، وقد انعقد عزم الباحث على دراسة المقروء بالتثليث في القرآن، وقسم الباحث الدراسة إلى قسمين، الأول: التوجيه اللغوي للمقروء بالتثليث، والثاني: التوجيه النحوي للمقروء بالتثليث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

٢. **مثلثات القراءات، أو ما قرئ بثلاثة أوجه في القرآن الكريم**، أحمد محمد مفلح القضاة، أعمال الملتقى الدولي الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شعيب الدكالي، المغرب، مايو ٢٠١٠م؛ واهتمت هذه الدراسة بجمع الكلمات القرآنية التي قرئت بثلاثة أوجه، وعزو كل قراءة لصاحبها، وتناول هذه القراءات من حيث اللغة والإعراب.

٣. **المثلثات اللغوية دراسة صرفية دلالية**، د. إبراهيم سند إبراهيم أحمد، مجلة كلية دار العلوم، جامعة الفيوم، العدد (٣٨)، خريف ٢٠١٤؛ وتبين هذه الدراسة قيمة ظاهرة المثلثات وارتباطها بقضية المعنى، وتهدف الدراسة إلى بيان أسباب نشأة ظاهرة المثلثات، ودور الظاهرة في إثراء العربية صرفيًّا ودلاليًّا، والمقارنة بين جهود علماء المعاجم وأصحاب كتب المثلثات، وقد جاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث، التمهيد: (المصطلح بين النشأة والتطور)، المبحث الأول: (المثلث المتفق المعنى)، المبحث الثاني: (المثلث المختلف المعنى)، المبحث الثالث: (جهود أصحاب المعاجم في قضية المثلثات)، المبحث الرابع: (مقارنة بين جهود أصحاب المعاجم وأصحاب كتب المثلثات).

٤. **مسالك دراسة الدلالة القرآنية في كتاب المثلث لابن السِّيد البطليوسي**، وليد نهاد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٨م؛ وبدأت هذه الدراسة بمقدمة ثم ستة مباحث، المبحث الأول: (الدلالة الصوتية)، المبحث الثاني: (الدلالة الصرفية)، المبحث الثالث: (الدلالة النحوية)، المبحث الرابع: (الدلالة السياقية)، المبحث الخامس: (التغير الدلالي)، المبحث السادس: (الفروق الدلالية) .

٥. **الدور الدلالي للحركات القصيرة على المصطلحات الفقهية المثلثة**؛ إلياس سويسي، أحمد غرس الله، مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر، سبتمبر ٢٠١٩م، وفيها سلط الباحث الضوء على الدور الدلالي الذي تؤديه الحركات القصيرة في تحديد معنى المصطلحات الشرعية المثلثة والوقوف على الفروق اللغوية التي تميز كل مصطلح بحسب الحركة الداخلة عليه، لبيان الأثر الدلالي الذي تمثله الحركات في عملية التثليث تماشيًا مع دلالتها اللغوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

٦. **التثليث في القراءات القرآنية دراسة صوتية؛** عصري عبدالنبي الحرحشة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، إبريل ٢٠٢٠م؛ وقد عنيت هذه الدراسة بعرض الكلمات القرآنية التي قرئت بثلاثة أوجه صوتيًّا، وعنيت بـ (الهمز والتسهيل، الإمالة ، الإبدال) وتهدف الدراسة إلى بيان أثر القراءات المثلثة في المعنى.

التمهيد

أولًا المثلث لغةً:

المثلث مأخوذ من المادة اللغوية (ثَ لَ ثَ) يقول ابن فارس (ت٣٩٥هـ): "ثَ لَ ثَ: الثاء واللام والثاء كلمة واحدة"[٢]، ويقول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) في تعريف المثلث: "والمثلثُ من الأشياء ما كان على ثلاثة أثناء"[٣] وربما قصد الخليل ما كان على ثلاثة أوجه أو ثلاثة أركان، كما أوردها غيره من أصحاب المعاجم اللاحقين، فالمثلث هو الكلمة التي ترد على ثلاثة أوجه، وقد زاد الأزهري: بالفتحِ والضمِ والكسرِ.

فالمثلثُ يُنْطَقُ بأكثر من وجهٍ كما ورد عن اللغويين، فقد ينطق بضم الميم وكسر اللام مع تخفيفها أو ينطق بضم الميم وكسر اللام مع تشديدها وكذلك ينطق بضم الميم وفتح اللام مع تشديدها أيضا.

وفي تعريف التثليث يقول ابن سيده (ت٤٥٨ هـ) والتثليث: "أن يسقي الزرع سقيةً أخرى بعد الثنيا" [٤].

ثانيًا: المثلث اصطلاحًا:

ذكر ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) أن المثلث: "ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط أوبحركة عينه فقط أو كانت فيه ضمتان تقابلان

(٢) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دون تاريخ نشر، ج١، ص٣٨٥.

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ط١، ٢٠٠٣م، ص٢٠٥.

(٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ج١٠، ٢٠٠٠م، ص١٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فتحتين وكسرتين"[٥]. وهو من أقدم التعريفات الاصطلاحية للكلمات المثلثة على الإطلاق لأنه من أقدم اللغويين الذين أشاروا إلى التعريف الاصطلاحي للكلمات المثلثة، ثم تلاه بعد ذلك عددٌ من اللغويين.

قال المهلبي (ت٦٨٥) في تعريف الكلمات المثلثة: "نوع ينقسم على ثلاثة أقسام مفتوحٌ ومكسورٌ ومضمومٌ باختلاف المعنى"[٦] فهذا التعريف لا يختلف كثيرًا عن الدلالة اللغوية لمعنى المثلث.

والمثلث: "اسم يقع على الكلمة التي تتعاقب على أولها أو وسطها الحركات الثلاث مع اختلاف المعنى أو اتحاده".[٧]

بينما خَلَصَ الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي ـ محقق كتاب المثلث لابن السيد البطليوسي ـ من كل التعريفات التي ذُكِرَت بتعريفٍ شاملٍ يقول: "إن المثلث أسلوب يتمثل في إيراد ثلاث حركات لثلاث كلمات تتشابه في الأصل والوزن وترتيب الحروف وتختلف في حركة فائها أو عينها سواء أكانت هذه الكلمات بحركاتها الثلاث متفقة المعنى أم مختلفة [٨]".

والمثلثات اللغوية نوعان: المثلث المتفق المعنى، والمثلث المختلف المعنى، وتغيير الحركة من لفظة إلى أخرى في المثلث اللغوي إذا صحبه تغيير في المعنى فإن الكلمة حينئذ تندرج في قسم المثلث المختلف المعنى، وإذا لم يصحبه تغيير في المعنى فإن الكلمة تندرج في قسم المثلث المتفق المعنى، إذن فالمثلث اللغوي عبارة عن ثلاث كلمات متفقة في شكل البنية والحروف والترتيب، ولكن تتغير الحركات فيها بين الفتح أو الكسر أو الضم، وغالبًا ما يحدث هذا التغيير الصوتي في حركة فاء الكلمة أو عينها وأحيانًا في لامها، سواء أكان هذا المثلث متفق المعنى أم مختلف المعنى ويكون التثليثُ في الأسماء والأفعال، إلا أنه في الأسماء أكثر ورودًا.

(٥) ابن السيد البطليوسي، المثلث، تحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد، العراق، ١٩٨١م، ص٤٧.

(٦) سديد الدين بن أبي القاسم عبدالوهاب بن الحسين بن بركات (المهلبي)، مخطوطة شرح نظم مثلث قطرب، المكتبة الأزهرية، شبكة الألوكة.

(٧) أحمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٣م، ص٣٠٢.

(٨) ابن السيد البطليوسي، المثلث، ص٤٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

ثالثا: تراث المثلثات في العربية:

يقول ابن مالك الجياني (ت٦٧٢هـ): " فإن تثليث الكلم فن تميل نفوس الأذكياء إليه، ويعذر من قوى حرصه عليه، فإن فوائده في سبل الأدب كثيرة، وإصابة النفع به غير عسيرة، فمن فوائده: انقياد المتجانسات لطالبيها وامتياز الملتبسات بكشف معانيها".

وأول من عُني بهذا الفن محمد بن المستنير المعروفُ بقطرب (ت٢٠٦هـ)، ولم يكن مثلثه منظومًا بل كان منثورًا، نظمه غير واحدٍ من اللغويينَ اللاحقين.

وقد عُني بعد ذلك به جماعة من الفضلاء وأكابر الأدباء، أحقهم بالإحصاء، وأوثقهم في الاستقراء، والاستقصاء، الإمام العلامة الفقيه اللغوي النحوي (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي) (رحمه الله) فإنه صنف فيه كتابا أنبأ عن غزارة فضله، وكاد يعجز عن الإتيان بمثله، إلا أن في إيراد ما أودعه إطالة لفظ تثبط عن الحفظ، وتفريقًا بين الأشكال يوقع في بعض الإشكال[٩].

ولم تعرف ظاهرة المثلثات اللغوية عند علماء المعاجم الأوائل كالخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، وابن دريد (ت٣٢١هـ)، والأزهري (ت٣٧٠هـ)، وابن فارس (ت٣٩٥هـ)، وإنما عرفت هذه الظاهرة اللغوية بمفهومها الشامل عند العلماء اللاحقين أمثال:ابن منظور(ت٧١١هـ)، والفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، والزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، ذلك أن العلماء الأوائل كانوا يقتصرون في مدوناتهم اللغوية على اللفظ الأفصح والأشهر فقط، فحينما نطالع معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) لا نجد فيه ألفاظًا مثلثةً، وأقصى مايفعله الخليل بن أحمد أن يذكر بناءً واحدًا من أبنية اللفظة المثلثة، وقد تابعه في ذلك معظم اللغويين الأوائل في أغلب الأحوال كابن دريد (ت٣٢١هـ) في جمهرة اللغة، والأزهري (ت٣٧٠هـ) في تهذيب اللغة، والجوهري (ت٣٩٣هـ) في تاج اللغة وصحاح العربية وابن فارس (ت٣٩٥) في مقاييس اللغة، ولكن مع مرور الوقت وتطور الحياة الثقافية واحتكاك اللغة العربية بغيرها من اللغات الأجنبية المجاورة بدأ اللغويون يذكرون بناءين من أبنية اللفظة المثلثة كما فعل ابن دريد (ت٣٢١هـ) في جمهرة اللغة، والأزهري

(٩) أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الجزء الأول.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

(ت٣٧٠هـ) في تهذيب اللغة، والجوهري (ت٣٩٣هـ) في تاج اللغة وصحاح العربية، وابن سيده (ت٤٥٨هـ) في المحكم والمحيط، ومع انتشار اللحن وظهور العامية وتعدد اللهجات العربية انتشرت ظاهرة المثلثات اللغوية بمفهومها الواسع بين اللغويين والمعجميين.

ونلاحظ أن بعض اللغويين الأوائل كابن السكيت (ت٢٤٤هـ)، والزمخشري (ت٥٣٨هـ) يذكرون الأبنية الثلاثة في اللفظة المثلثة دلالةً على التثليث في بنية اللفظة، لكن دون أن يصرحوا أن هذه اللفظة مثلثة، في حين أن بعض المعجميين المتأخرين قد صرحوا بلفظ التثليث اللغوي في بنية الكلمة المثلثة، وذلك كما فعل ابن منظور (ت٧١١هـ) في لسان العرب، والفيروزبآدي (ت٨١٧هـ) في القاموس المحيط، والزبيدي (ت١٢٠٥هـ) في تاج العروس، فيذكر هؤلاء اللغويون صراحة أن (الكلمة/اللفظة) مثلثة، وبناءً على ذلك فإن مصطلح المثلث قد ظهر متأخرًا نِسبيًا، فلم يعرفه اللغويون الأوائل بمعناه الواسع والشامل(١٠).

وكان أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت٢٠٦هـ) هو أول من كتب في ظاهرة المثلثات اللغوية، فألف كتابا عرف بـ (مثلث قطرب)، وكان مثلثه منثورًا، لكنه لم يصل إلينا، وما وصل إلينا هو بعض المنظومات الشعرية التي نظمها اللاحقون من بعده على مثلثه، وقاموا بشرحها، فقد احتفى العلماء بمثلث قطرب، فنظمه وشرحه غيرُ واحدٍ، منهم: أبو بكر الورَّاق (ت٤٠٢هـ)، وابن زريق البغدادي(ت٤٢٠هـ)، وعبدالعزيز المغربي المكناسي (ت٩٦٤هـ).

ثم جاء بعد ذلك أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، وكتب كتابًا في المثلثات سماه (المثلث)، وقد قام الدكتور/ موسى جعفر فاضل الحركاني بتحقيقه ونشره، ثم قام الدكتور/ سليمان ابن إبراهيم العايد بتحقيقه ونشره مرة ثانية في مجلة جامعة أم القرى.

ثم ألف ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) كتابا في هذه الظاهرة اللغوية، فسماه(المثلث)، وقام الدكتور/ صلاح مهدي الفرطوسي بتحقيق هذا الكتاب، وقدم دراسة مستفيضة عن كتب المثلثات وشروحها.

(١٠) د. إبراهيم سند إبراهيم، المثلثات اللغوية دراسة صرفية دلالية، مجلة كلية دار العلوم، العدد ٣٨، ٢٠١٤، ص١٨٤.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

ثم جاء أبو حفص البلنسي القضاعي (ت٥٧٠هـ) فألف كتابا بعنوان: (المثلثات في اللغة)، وبعده ألف أبو مالك الجياني (ت ٦٧٢هـ) كتابه: (إكمال الإعلام بتثليث الكلام)، ثم ألف حسن ابن قويدر الخليلي (ت١٢٦٠هـ) كتابا في هذه الظاهرة اللغوية، ووسمه بـ (نيل الأرب في مثلثات العرب)، ... وهكذا تطورت فكرة المثلثات اللغوية ونضجت لاحقا عند أصحاب كتب المثلثات.

أسباب التثليث وفوائده:

لتثليثِ الكلمةِ أسبابٌ وفوائدٌ، تعطي اللغةَ غِنًى، وقدرةً على التعبير والقول، والكلامَ طلاوةً وجمالًا، والمتكلمَ فسحةً وحريةً، والقدرةَ على التعميةِ والإلغازِ، **والمتأمل في المثلثات يرى أن أهم فوائدها وأسبابها ما يأتي:**

١ـ التوسع في المباني: أي التعبير عن المعنى بِأكثر من لفظ، لتعين القائلَ على التعبير عما في نفسه، فقد يَعْسُرُ عليه نطق لفظ بحركة من الحركات، فينطق اللفظ بحركة أخرى، تخفيفًا في المعنى، وتيسير في النطق.

٢ـ اختلاف المعاني: وهو بضد الأول، أي أنه يفيد توسعًا في المعاني وهذا أمر مقرر في اللغة... وكل زيادة في المبنى تفيد زيادة في المعنى، وكل تغير في صورة الكلمة يعطي معنًى جديدًا لها، ولا شك أن بعض الحركات تزيد عن بعض، وأن بعضها أخف أو أثقل من بعض، كما أن بعضها يغاير البعض الآخر، والمعاني تتوافق مع الحركات (شدةً وقوةً) و(خفةً وضعفًا)، واختلافُ المعاني حسب الحركات أمرٌ مقررٌ لا جدالَ فيه ولا مراءَ[١١].

فإذا كانت الكلمات مع اختلاف التقديم والتأخير والحركات والسكنات يجمعها معنى واحد على الرغم من هذه الاختلافات، فكيف إذا كانت الكلمات مثلثة وليس بينها اختلاف إلا في حركة توضع مكان حركة مع الاحتفاظ بالترتيب والصورة الكلية للكلمة.

٣ـ تعدد اللهجات: إن تعدد اللهجات سببٌ من أسباب نشأة المثلث المتفق المعني، فإذا كانت بعض القبائل العربية تميل إلى الفتح فإن هناك قبائل عربية أخرى تميل إلى الكسر

(١١) الفيروزابادي، الغرر المثلثة، ص١٠٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

أو الضم، أي أن هناك قبائل تستعمل اللفظة بالفتح بالتوازي مع وجود قبائل أخرى تستعمل اللفظة نفسها بالكسر أو الضم؛ ومن هنا ظهر المثلثُ اللغوي المتفق المعنى.[١٢]

فكلمة (الرَّبْوَة) مثلًا وردت مثلثة الفاء، أي: بالحركات الثلاث (الفتح والكسر والضم)، فقد أورد ابن السكيت[١٣] هذه اللفظة في باب (فَعلة وفِعلة وفُعلة)، بتثليث فاء الكلمة، وجاء في تهذيب اللغة[١٤]، قال أبو العباس فيها ثلاث لغات: (رَبوة ورِبوة ورُبوة) بفتح الراء وكسرها وضمها، والاختيار (رُبوة) لأنها أكثر اللغات، والفتح لغة تميم، والضم في (الرُّبوة) هو اللغة القرشية، وتفتح تميم، والضم هو الأكثر والأفصح.[١٥]

وفي التنزيل الحكيم يقول الله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١٦] قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء (رَبوة)، وباقي السبعة بالضم (رُبوة)، وقرأ ابن عباس (رِبوة) بكسر الراء.[١٧]

وبناءً على ذلك فإن لغة الضم (لغة قريش) هي اللغة الأفصح والأوسع انتشارا؛ ولذلك وُصفت بأنها اللغة الأكثر والأفصح، وقد قرأ بها جمهور القراء، تليها لغة الفتح وهي تمثل نطق بني تميم، ثم لغة الكسر وهي أقل انتشارا؛ ولذلك لم تنسب إلى قبيلة أو لهجة بعينها[١٨].

٤. التأثر باللغات الأجنبية: اللغة العربية شأنها شأن غيرها من اللغات الحية كلِّها حدث بينها وبين غيرها من اللغات تأثيرٌ وتأثرٌ، إذ كان العرب في جاهليتهم على اتصالٍ بالأمم المجاورة لهم كالفرس والأحباش والرومِ والسريانِ والنبط وغيرهم، نتيجة التجارة واللجوء

(١٢) د. إبراهيم سند إبراهيم أحمد، المثلثات اللغوية دراسة صرفية دلالية، ص١٨٧.

(١٣) ابن السكيت، إصلاح المنطق، تحقيق: عبدالسلام هارون، أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، دون تاريخ نشر.

(١٤) الأزهري، تهذيب اللغة، حققه: عبدالسلام هارون، راجعه: محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، مصر، ١٩٦٤.

(١٥) مختار الغوث، لغة قريش، دار المعراج الدولية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٩٧م.

(١٦) سورة البقرة: ٢٦٥

(١٧) أبوحيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي (ت: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م، الجزء الثاني، ص ٦٦٨.

(١٨) د. إبراهيم سند إبراهيم أحمد، المثلثات اللغوية دراسة صرفية دلالية، ص١٨٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

السياسي وتجارة الرقيق في الغالبِ وغيرها، إضَافَةً لكون مكَّةَ مركزًا عظيمًا للتجارةِ قبل الإسلامِ، تُنقل إليها البضائع من الشرق والغرب والشمال والجنوب، مع قيامها برحلتي الشتاء إلى اليمن، والصيف إلى الشام، واللتان ورد ذكرهم في القرآن الكريم في سورة قريش؛ وقد نتج عن هذا الاتصال تبادلٌ لغويٌّ في بعضِ الألفاظِ، وما الكلمات الأجنبية المعربة الدخيلة على ألفاظ القرآن الكريم منَّا ببعيدٍ، مثل: " سجيل، والمشكاة، واليم، والطور، وأباريق، واستبرق، وقسورة، والسجل، ومرقوم، وكفلين" وقد كان لهذا التأثر دورٌ بارزٌ في نشأة ظاهرة المثلثاتِ اللغوية، ونقف من ذلك على لفظة المصحف، يقول صاحب القاموس: (والمُصْحَفُ، مُثَلَّثَةَ المِيمِ)[١٩]، إلا أن صاحب القاموس اكتفى بذكر أن اللفظةَ مثلثةٌ، بينما توسع غيره من أصحاب المعاجم في تناول تلك اللفظة اللغوية، فقد ذكر صاحب اللسان أن المُصْحفُ والمِصْحف: الجامع للصحف المكتوبة بين الدَّفَتين كأنَّهُ أُصْحِفَ، والكَسْرُ والفَتْحُ فيهِ لُغَةٌ، قال أبو عُبيدٍ: تَمِيمٌ تَكْسِرُها وقَيسٌ تَضُمُّهَا، ولم يذكر من يَفْتَحُهَا ولا أنَّهَا تُفْتَحُ إنَّمَا ذلك عن اللحياني عن الكسائي[٢٠]. وقد أكَّدَ الزبيديُّ عن ثعلب أن الفَتْحَ لُغَةٌ فصيحةٌ[٢١]. وهذا العرضُ يُؤَكِّدُ أن اللفظةَ مُثَلَّثَةٌ بالفعل، وما يؤكِّد أنها أجنبيةٌ دخيلةٌ على العربية ما ذكره أبو شامة في المرشد الوجيز، عن ابن شهاب أنه قال: إن المسلمين لما أُصيبوا باليمامة فزع أبو بكر رضي الله عنه إلى القرآن، وخاف أن تهلك منه طائفةٌ، وإنما كان في العسب والرقاع، فأقبل الناس بما كان معهم وعندهم، حتى جمع على عهد أبي بكر رضي الله عنه، فكتبوه في الورق وجمعوه فيه، وقال أبو بكر: اِلتمسوا له اسمًا، فقال بعضهم: السفرُ، وقال بعضهم: كان الحبشة يدعونه المصحفَ. قال: فكان أبو بكر أول من جمع القرآن في المصحف[٢٢].

---

(١٩) الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزابادي الشيرازي الشافعي (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٨، ٢٠٠٥، ص٨٢٦.

(٢٠) الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري(ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دون تاريخ نشر، ص٢٤٠٤.

(٢١) السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥م، جـ ١٦، ص ٦.

(٢٢) أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق : طيار آلتي قولاج، دار صادر — بيروت، ١٩٧٥م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

وقد ذكر كذلك المظفري في تاريخه لما جمع أبو بكر القرآن قال: سموه، فقال بعضهم: سموه إنجيلًا، فكرهوه، وقال بعضهم: سموه السفرَ، فكرهوه من يهود، فقال ابن مسعود: رأيتُ للحبشةِ كتابًا يدعونه المصحفَ فسموه به(٢٣).

ولِأَن اللفظةَ دخيلةٌ على العربية من الحبشية فقد اختلفت لغات العرب بين ضم الميم أو كسرها أو فتحها مما نتج عن ذلك ظهور المثلث اللغوي لتلك اللفظة، فالعربي لم يأخذ الكلمة بصورتها الحبشية وإنما أجرى عليها بعض التعديلات شأنه مع كل الكلمات المعربة التي كان يضفي عليها طابعَ العربية التي يتكلمها

وشأن هذه اللفظة شأن غيرها من الألفاظ التي كان دخولها للعربية سببًا بارزًا في توطيد دعائم ظاهرة المثلثات اللغوية.

٥. الحكم على الكلمة بالفصاحة والشهرة أو الركاكة والرداءة: ثَمَّةَ سببٍ آخرَ لا أقول أدى لظهور المثلثات، بل أدى لتغليب استعمال أحد الألفاظ المثلثة على اللفظ الآخر، ألا وهو معيارُ الفصاحةِ والشهرةِ أو الركاكةِ والرداءةِ، فبعضُ أصحابِ المعاجمِ يذكرون الأبنية الثلاثة للفظةِ المثلثةِ ثم يحكمون على أحد هذه الألفاظ بالفصاحة أو الشهرة أو ربما الرداءة، فلفظة (الجذاذ) مثلثةُ الجيم، وقد أشارَ غيرُ واحدٍ من أصحاب المعاجم(٢٤) إلى أَنَّ لغةَ الضمِّ (الجُذاذ) أفصح من لغتي الفتح والكسر، وهي اللغة التي جاءت بها قراءةُ الجمهورِ المشهورةُ في القرآن الكريم: "فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا" سورة الأنبياء٥٨، وفي الحديث عن معيارِ الرداءةِ فحينما نطالعُ ما ذكره الجوهري (ت٣٩٣هـ) في الصحاح مع بنية الفعل (كَمَلَ) نجده ذكر اللغات الثلاث في عين الفعل فتحًا وكسرًا وضمًّا ثم أشار إلى أن كسرَ عينِ الفعلِ هو أردؤُ اللغاتِ؛ فقال: "الكمالُ: فيه ثلاثُ لغاتٍ كَمَلَ وكَمُلَ وكَمِلَ، والكسرُ أردؤها"(٢٥)

(٢٣) أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.

(١) ابن منظور، لسان العرب ص ٥٧٤ مادة جَذَذَ، تاج العروس ج٩ ص٣٨٢ مادة جَذَذَ.

(٢) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٨هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: د. محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م، ج٤، ص١٨١٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المبحث الأول: التثليث في فاء الكلمة.

المحور الأول: المثلث المتفق المعنى:

لعل المتأملَ في كتب المثلثات يجد أن التثليثَ في الأسماء ذو النصيب الأوفر من الألفاظ المثلثة، وأنَّ التثليثَ في فاء الاسم هو الأكثر غزارةً، ولا عجب في ذلك فقد أورد محمد ابن المستنير المعروف بقطرب ـ وهو أول من أشار إلى المثلث اللغوي ـ في مثلثه سِتًّا وثلاثين كلمة كلها من الأسماء ما عدا كلمة (عَمَرَ) فقط من الأفعال، وأيضا كلها من المثلث المختلف المعنى في فاء الكلمة، ولكنَّ المتبحر في معاجم اللغة يجد أن التثليث قد ورد في الأسماء وفي الأفعال وكذلك ورد في فاء الكلمة وعينها ولامها.

وعند مطالعة القاموس المحيط للفيروزابادي نجد أنه من أكثر المعاجم إحاطةً بالمادة المثلثة، وبالوقوف على التثليث في فاء الاسم من المثلث المتفق المعنى نجد العديد من الكلمات، وقد أجريتُ إحصاءً شاملٍ لجميع الكلمات المثلثة بالقاموس المحيط، ورأيتُ أن أقف على هذه المواضع:

١. **الذُّرِيَّةُ**: يقول صاحب القاموس: "**الذُّرِّيَّةُ**، مثلثةً: لنسل الثقلين".[٢٦]

فكلمة الذرية مثلثة الفاء متفقة المعنى، أي إنها تنطق الذُّرِيَّةَ بضم الذال، وتنطق الذَّرِيَّةَ بفتح الذال، وتنطق الذِّرِيَّةَ بكسر الذَّال، فهي مثلثة الذال (فاء الكلمة)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾[٢٧] قرأ الجمهور بالضَّمِ في الذال[٢٨]، وقرأ أبو جعفر المدني بفتحها[٢٩]، وقرأ زيد بن ثابت بالكسر، وعن المطوعي ﴿ذِرِّيَّتِي﴾ حيث جاء بكسر الذال لغة فيها[٣٠].

---

(١) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ص٤٠.

(٢) سورة البقرة: ١٢٤

(٣) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن؛ أبو حيان الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط في التفسير: ٦٠٣/١؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر.

(٤) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن؛ أبو حيان الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط في التفسير: ٦٠٣/١.

(٥) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن؛ أبو حيان الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط في التفسير: ٦٠٣/١؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فقد تواترت القراءات القرآنية بتثليث هذه اللفظة مما يدل دلالةً واضحةً على أنها من المثلث الاسمي الفائي متفق المعنى، وتثليث هذه اللفظة فيه لغاتٌ تبعًا لاشتقاقها.

فالذرية –مثلثة الذال– نسل الثقلين، في اشتقاقها وجهان: أحدهما أنها من الذَرْءِ وهو الخلق، وعلى هذا وزنها فُعُّولة أو فِعَيلة. والآخر: أنها من الذَرِّ بمعنى التفريق، لأن الله تعالى ذرَّهم في الأرض، وعلى هذا فوزنها فُعْلِيّة أو فُعّولة أيضًا، وأصلها ذُرِّوْرَة، فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضّيت العقاب(٣١).

فأما الضمُّ فيجوز أن تكون ذُرِيَّة فُعِيلَة من ذَرَأَ الله الخلق وأصله من ذُرِيئَة فخففت الهمزة بإبدالها ياء، وأما من كسر ذال ذِرية فيحتمل أن تكون فِعْيلَة من ذَرَأَ الله الخلق كَبِطِّيخة (ذِرِّيئة) فأبدلت الهمزة ياءً وأدغمت في ياء المد أو فِعْلِيَّة من الذَّرِ مستوية على غير قياسٍ، وأمَّا من فتح ذال ذَرِّيَّة فيحتمل أن تكون فَعْلِيَّة من ذَرَأَ والأصل من ذَرُوءَة فأبدلت الهمزة ياءً بدلًا مسموعًا وقلبت الواو ياءً وأدغمت(٣٢).

٢. **الزُّجاج:** يقول صاحب القاموس:"والزُّجاجُ: معروف، ويثلثُ"(٣٣).

كلمةُ الزجاجِ مثلثةُ الزايِ، أي: تنطق الزُّجاج، والزِجاج، والزَّجاج، ومنه قوله تعالى: ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾(٣٤).

والمصباحُ: السراج الضخم، والزجاجة واحدة الزجاج، وهو جوهرٌ معروفٌ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ: فالضم لغة الحجاز، وهو قراءةُ العامة(٣٥)، والكسر والفتح لغة قيس، وبالفتح قرأ ابن أبي عبلة ونصر بن عاصم في رواية ابن مجاهد(٣٦)، وبالكسر قرأ نصر ابن عاصم في روايةٍ عنه، وأبو رجاء(٣٧)، وكذلك الخلاف في قوله (الزجاجة)

(١) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة: ٢٨٩.

(٢) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: ٥٩٦/١.

(٣) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٩١.

(٤) سورة النور: 35.

(٥) يُنظر: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٤٠٥.

(٦) ينظر: ابن جني، المحتسب؛ الزمخشري، الكشاف؛ الرازي، تفسير الرازي؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن؛ أبو حيان، البحر المحيط.

(٧) ينظر: الزمخشري، الكشاف؛ الرازي، تفسير الرازي؛ أبو حيان، البحر المحيط.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

قال ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١هـ) في مثلثه: يقال:"زَجَاج وزِجاج وزُجاج للذي يُشْرب به، وكذلك الواحدة زَجَاجة وزِجاجة وزُجاجة"(٣٨).

فكلمة الزُّجاج والزُّجاجة مثلثة الزاي (فاء الكلمة) متفقة المعنى، أي تنطق: الزُّجاج والزُّجاجة، وتنطق الزَّجَاج والزَّجَاجة، وتنطق الزِّجَاج والزِّجاجة، وكلُّهَا تشير إلى المادة الصُّلْبة المعروفة، من قبيل المثلث الاسمي الفائي متفق المعنى.

٣. **الجَذْوَةُ:** يقول صاحب القاموس: "جَذَا: جَذْوًا، بالفتح، والجَذْوَةُ، مُثَلَّثَةٌ: القَبْسَةُ من النَّارِ، والجَمْرَةُ"(٣٩) فهي من باب فَعْلة بفتح الجيم (فاء الكلمة)، ومن باب فِعْلَة بكسر الجيم، ومن باب فُعْلة بضم الجيم، وتعني في الحالاتِ الثلاثِ: القَبْسَةُ من النَّارِ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾(٤٠)

قرأ الجمهورُ: جِذْوة بكسر الجيم(٤١)؛ والأعمش، وطلحة، وأبو حيوة، وحمزة: بضمها(٤٢)؛ وعاصم غير الجعفي: بفتحها(٤٣).

الجُذْوَةُ ـ مثلثة الجيم ـ: القبسةُ من النار، والجمرةُ والقطعةُ من الشيءِ يُقْطَعُ طرفه، ويبقى أصله، والجمع في الكُلِّ جُذًا وجِذًا، بالضَّمِ والكسر، وجِذَاء بالكسر والمدِّ(٤٤).

والجُذْوَةُ بتثليث الجيم الشُّعْلَةُ من النَّار(٤٥).

---

(٣٨) ابن السيد البطليوسي، المثلث: ٦٧/٢.

(٣٩) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٢٦٩.

(٤٠) سورة القصص: ٢٩.

(٤١) يُنْظَرُ: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ أبو البقاء العكبري، الإملاء؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر؛ أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع.

(٤٢) ينظر: المراجع السابقة.

(٤٣) ينظر: المراجع السابقة.

(٤٤) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة: ٢٧٧.

(٤٥) حسن قويدر الخليلي، نيل الأرب في مثلثات العرب: ١٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فكلمة الجذوة مثلثة الجيم (فاء الكلمة) متفقة المعنى، وهي من الكلمات القليلة التي انتشر نطقها بالحركات الثلاث في فائها، ولا أدل على ذلك من تواتر وجودها في جميع القراءات القرآنية، وبالرغم من أننا وسعنا نطاق البحث في القراءات القرآنية لنتجاوز القراءات السبع ونتخاوز القراءات العشر أيضًا المتواترة لنبحث حتى في القراءات الشَّاذة إلا أن كلمة الجذوة بحركاتها الثلاث وردت في القراءات العشر المتواترة قبل ورودها في غيرها، مما يد على إجماع العرب على نطقها مثلثة الفاء باتفاق.

٤. **الحَجْر**: يقول صاحب القاموس: "**الحَجْرُ**، مُثَلَّثَةً: المنعُ، وبالفتحِ: نقَا الرَّمْلِ، وبالكسرِ: العقلُ، والقرابةُ، وحُجْرٌ، بالضَّمِ وبِضَمَّتين: والِدُ امرئِ القيسِ، وجَدُّه الأعلى"(٤٦).

فالناقد المتفحص البصير يجد أن كلمة (الحجر) من قبيل المثلث اللغوي الفائي المتفق والمختلف المعنى في آنٍ واحد، فالأصل أن (الحَجْرَ) بفتح الحاء "فاء الكلمة" وبكسرها، وبضمها، أي: المنع، ونجد كذلك أن (الحَجْرَ) بفتح الجيم أي: نقا الرَّمل، و(الحِجْرَ) بكسر الجيم أي: العقل والقرابة، و(الحُجْرَ) بضم الجيم هو والد امرئِ القيس.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾(٤٧) أعلم الله تعالى بأشياء مما شرعوها وتقسيمات ابتدعوها والتزموها على جهة الفِرية والكذب منهم على الله، أفردوا من أنعامهم وزروعهم وثمارهم شيئًا وقالوا: هذا حِجْرٌ أي حرام ممنوع.

قرأ السبعة بكسر الحاء وسكون الجيم(٤٨) والحِجْر بمعنى المحجور كالذبح والطحن يستوي في الوصف به الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، لأنَّ حكمه حكم الأسماء غير الصفات قاله الزمخشري(٤٩). وقرأ الحسن وقتادة والأعرج بضم الحاء وسكون الجيم(٥٠).

---

(٤٦) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ٣٧١.

(٤٧) سورة الأنعام: ١٣٨.

(٤٨) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر.

(٤٩) الزمخشري، الكشاف.

(٥٠) ينظر: الإملاء، للعكبري؛ إتحاف فضلاء البشر، أحمد محمد البنا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

قال القرطبي: قرأ الحسن وقتادة بفتح الحاء وإسكان الجيم، وعن الحسن أيضًا ﴿حُجْرٌ﴾ بضم الحاء(٥١). وقرأ أبان بن عثمان وعيسى بن عمر بضم الحاء والجيم، وقال هارون: كان الحسن يضم الحاء من ﴿حُجْرٌ﴾ حيث وقع إلا وحجرًا محجورًا فيكسرها(٥٢).

فالحجر هنا في هذه الآية مثلثة الفاء متفقة المعنى بمعنى الحرام والممنوع، والحجر كذلك من المواضع المثلثة مختلف المعنى التي ذكرها قطرب في مثلثه، حيث يقول: [مجزوء الرَّجز]

مَلَتْ دُمُوعِي حَجْرِي وقَلَّ فِيهِ حِجْرِي
لَوْ كُنْتَ كَابْنِ حُجْرِي لَضَاعَ فِيهِ أَدَبِي

فكلمة حَجْرِي بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص، وكلمة حِجْرِي بكسر الحاء وسكون الجيم فالحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه عن أي عملٍ دنئ" والحجر في الفقه الإسلامي هو المنع من التصرف في المال لصغرٍ أو جنونٍ، جاء في القرآن الكريم: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾(٥٣)، وحُجْر بضم الحاءِ هو اسم شاعر عربي فحل امرئ القيس(٥٤).

فالحَجْرُ بالفتح المنع، ومنه الحجر على السفيه، وهو أن يُمْنعَ من إفساد ماله، والحَجْرُ والحِجْرُ بالفتح والكسر: الحِضْنُ وكذلك حَجْرُ الإنسانِ وحِجْرِه، والحِجْرُ بالكسرِ خَاصَّة: العقل.

قال ذو الرُّمَّةِ: [الطويل] (٥٥).

وَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إليَّ وذو حِجْرِ

وقيل الحِجْرُ هنا القرابةُ، والحِجْرُ: بِلادُ ثمود، قال تعالى: ﴿ولَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾(٥٦)، والحُجْرُ بالضَّمِ: جَمْعُ حِجَارٍ، وهو حائطُ الحُجْرَةِ. وحُجْرٌ: أبو اِمْرِئِ القيسِ(٥٧).

(٥١) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن.
(٥٢) أبو حيان، البحر المحيط: ٦٥٩/٤.
(٥٣) سورة الفجر: ٥.
(٥٤) إبراهيم مقلاتي، مثلث قطرب: ٥٢.
(٥٥) ديوان ذي الرمة، شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي: ٩٤٣/٢.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المحور الثاني: المثلث المختلف المعنى:

عندما نطالع معاجم اللغة العربية فضلًا عن كتبِ المثلثاتِ جُلّها نجد أنها غزيرةٌ وفيرةٌ بالتثليث مختلف المعنى من جهة ونجد كذلك أنها أكثر غزارة ووفرة بالتثليث في فاء الكلمة من جهةٍ أخرى، وفي السياقِ ذاته نجد أنَّ المثلث المختلف المعنى هو صاحب النصيب الأعظم فيما ورد بالمعاجم العربية وكتب المثلثات من مادة لغوية، وكأنَّ التثليث إنما قام من أجل المثلث المختلف المعنى، ربما ليثبت لأصحاب اللغات الأخرى جميعها غزارة اللغة العربية بما فيها من ألفاظ تنتج عن اختلاف الشكل لا غير، ويؤكد قدرة اللغة العربية على استيعاب ألفاظ الحضارة بجميع اللغات الحية.

وكما أشار محمد بن المستنير المعروف بقطرب –وهو أول من أشار إلى المثلث اللغوي– أورد في مثلثه ستةً وثلاثين كلمة كلهم من المثلث المختلف المعنى، وبالنظر إلى المادة اللغوية المثلثة في القاموس المحيط تستوقفنا كثيرٌ من الأسماء مثلثة الفاء مختلفة المعنى، منها:

١. **الشُّرْبُ:** يقول صاحب القاموس: "الشَّرْبُ: مصدر، وبالضم والكسر: اسمان، وبالفتح: القوم يشربون، كالشُّروب، وبالكسر: الماء، كالمَشْرَبِ، والحَظُّ منه، والمورد، ووقت الشرب"(٥٨).

أي أن: كلمة الشُّرب مثلثة الشين "فاء الكلمة" مختلفة المعنى، فالشُّربُ: بضم الشين مصدر شَرَبَ، وقيل اسم لما يُشْرَبُ، والشِّربُ: بكسر الشين بمعنى المشروبِ، اسمٌ لا مَصْدَرٌ، والشَّربُ: بفتح الشين مصدرٌ مقيسٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾(٥٩) قرأ نافعٌ وعاصم وحمزة بِضَمِّ الشين(٦٠)، وقرأ مجاهدٌ وأبو عثمان النَّهْدِي

(٥٦) سورة الحجر: ٨٠.

(٥٧) ابن السيد البطليوسي، المثلث: ٤٣٧/١.

(٥٨) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٠٠.

(٥٩) سورة الواقعة: ٥٥.

(٦٠) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ أبو الفتح ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ مكي ابن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

بكسرها[٦١]، وقرأ الأعرج وابن المسيب وسبيب بن الحبحاب ومالك بن دينار وابن جريج وباقي السبعة: بفتحها[٦٢].

قال أبوبكر الورَّاق (ت٢٤٠هـ) الذي نظم مثلثات قطرب المنثورة: [مجزوء الرَّجز]

ذلفت نحو الشَّرب ولم أذد من شِربي
فانقلبـــوا للشُّرب ولم يخافوا غضبي

الشَّربُ: بفتح الشين وسكون الراء هو: القوم يشربون وهم النُّدامى. والشِّربُ: بكسر الشين هو عير الماءِ وموضعه، والشِّرب بكسر الشين مصدر جمع أشراب وهو الماء المشروب، وقيل للحظ والنَّصيب. والشروب هو مزيج من السكر ومخثرات الغلال والفواكه مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة، جمع شرب. والشُّربُ: بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب. قال عبدالعزيز المغربي: [مجزوء الرَّجز]

الشَّربُ جَمْعُ النُّدَمَا والشِّربُ حَظٌّ قُسِمَا
والشُّربُ فِعْلٌ حُمِدَا وَقِيلَ: مَاءُ الْعِنَبِ[٦٣]

٢. **السَّبْتُ:** يقول صاحب القاموس: "السَّبْتُ: الرَّاحة، والقَطْع، والدهر، وحَلْقُ الرَّأسِ، وإرسال الشعر عن العَقْصِ، وسيرٌ للإبل، والحَيْزَةُ، والفرس الجواد، والغلام العارم الجرئُ، وضرب العنق، ويومٌ من الأُسْبوع، ج: أسبتٌ وسُبوتٌ، وبالكسر: جلود البقر، وكل جلد مدبوغٍ، أو بالقَرَظِ، وبالضم: نباتٌ كالخِطْمِيِّ، ويفتح"[٦٤].

طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر؛ أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع.

(٦١) ينظر: الزمخشري، الكشاف؛ أبو حيان، البحر المحيط: ٨٧/١٠.

(٦٢) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ أبو الفتح ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ مكي ابن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر؛ أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع.

(٦٣) إبراهيم مقلاتي، شرح مثلثات قطرب: ٢٨ و٢٩.

(٦٤) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٥٢.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فكلمة السبت مثلثة السين "فاء الكلمة" مختلفة المعنى، وهي من الألفاظ التي أثبتها الورَّاق في مثلث قطرب، فقال: [مجزوء الرَّجز]

حمدت يوم السَّبت إذ جاء مجدي السِّبت
على نبات السُّبت في المهمة المستعصب

فالسَّبت: بفتح السين وسكون الباء هو اليوم المعروف من أيام الأسبوع الذي هو بين الجمعة والأحد وسبت سبتًا دخل في السبت أي قام بأمر السبت، والسَّبت: مدَّةٌ من الدَّهْرِ(٦٥). قال لبيد: [الكامل] (٦٦).

وغَنيتُ سَبتاً قبلَ مُجرَى داحسٍ لوْ كانَ للنَّفسِ اللَّجوجِ خُلُودُ

والسِّبت: بكسر السين هي النِّعال المدبوغة بالقرظِ اليمانية، قال عنترة: [الكامل](٦٧).

بَطَلٍ كأنّ ثِيَابَهُ في سَرْحَةٍ يُحذَى نِعالَ السِّبتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

والسُّبتُ: بضم السين نباتٌ شبيه الخمطي، قال عبدالعزيز المغربي شارحًا للكلمات الثلاثة السابقة: [مجزوء الرَّجَز] (٦٨).

السَّبتُ يومٌ عُبِدا والسِّبتُ نَعْلٌ حُمِدا
والسُّبْتُ نَبْتٌ وُجِدا فِي مَعْمَرٍ أو سَبْسَبِ

٣. **الحُبُّ**: يقول صاحب القاموس: "الحُبُ: الوِدادُ، والحِبُّ، بالكسرِ: المحبوب، والحَبَّةُ: واحدة الحَبِّ، والحاجة"(٦٩).

فكلمة الحب من المثلث الاسمي الفائي مختلف المعنى، أي أنها تنطق الحُبّ بضم الحاء "فاء الكلمة"، وتنطق الحِبّ بكسر الحاء، وتنطق الحَبّ بفتح الحاء، ولكلٍّ منها معنًى مختلفٌ باختلاف شكل فاء الكلمة.

(٦٥) إبراهيم مقلاتي، شرح مثلثات قطرب: ٢٢.
(٦٦) ديوان لبيد بن ربيعة العامري: ٣٢.
(٦٧) أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي: جمهرة أشعار العرب: ٣٦٧.
(٦٨) إبراهيم مقلاتي، شرح مثلثات قطرب: ٢٢.
(٦٩) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ٧٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فالحَبُّ بالفتح: حَبُّ الطَّعام ونحوه، والحَبُّ أيضًا جمع حَبَّةِ القلب وهي سواده، والحِبُّ بكسر الحاء الحَبِيبُ، والحِبُّ: القُرْطُ من حبةٍ واحدةٍ، وبذلك فُسِّرَ قول الراعي النميري: [الوافر].

تبيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منه مكان الحِبِّ يُسْمِعُهُ السِّرَّارَا(٧٠)

والحِبُّ والحُبُّ بالكسر والضَمِّ: المحبَّةُ، والحُبُّ بالضَّمِ خَاصَّةً: الخَابيةُ الصَّغيرةُ وجمعها أَحْبَابٌ وحِبَابٌ وحِبَبَةٌ، وتقول العربُ: حُبًّا وكَرَمًا، وحُبًّا وكَرَامَةً. وزعم بعضهم أن الحُبَّ الخشباتُ الأربعُ التي توضعُ عليها الجَرَّةُ ذات العروتين، وإن الكرامةَ الغِطَاءُ الذي يوضعُ على تلك الجَرَّةِ من خشبٍ كان أو من خَزَفٍ(٧١).

قال العجاج: [الرجز](٧٢).

جَرْجَرَ في حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ
وهَامَةٍ كالمَرْجَلِ المنكَبِّ

والحَبُّ: بِذْرُ كُلِّ شيءٍ يُبْذَرُ، وبالكَسْرِ: المحبوب، والقرطُ من حَبَّةٍ واحدةٍ، وبالضَّمِ: المَحَبَّةُ، ويكسر، والخابية، والجَرَّةُ (٧٣).

٤. **الحَرُّ**: يقول صاحب القاموس: "الحَرُّ: ضِدُّ البردِ، كالحَرُورِ، وبالضَّمِ: خِلافُ العبدِ، وبالكسرِ: فَرْجُ المرْأَةِ، لغةٌ في المخففةِ" (٧٤).

فكلمة الحَرِّ مثلثة الحاء "فاء الكلمة" مختلفة المعنى، فالحَرُّ بالفتح ضد البرد، والحُرُّ بالضَّمِ خلاف العبد، والحِرُّ بالكسر فرج المرأة.

وهي من الكلمات التي تناولها قطرب في مثلَّثه بالتأنيث، حيث قال: [مجزوء الرجز].

ثَبتٌ بِأَرضٍ حره معــروفــة بالحرة
فقلت يابن الحرة إرثٌ لما قد حل بي

(٧٠) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ،كتاب العين: ٣١/٣.

(٧١) ابن السيد البطليوسي، المثلث:٤٣٢/١ وما بعدها.

(٧٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين: ١٥/٦، وقيل هو للأغلب العِجْلِيّ، وقيل هو لِذُكَيْنٍ كما في التكملة للصاغاني ٤٤٧/٢.

(٧٣) الفيروزابادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة: ٣٩٤.

(٧٤) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ٣٧٤.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فالحَرَّة بفتح الحاء والراء مع تشديدها هي الحرارة المعروفة، والحَرَّةُ جمع حرات وحرار أرضٌ ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار، والحَرُ جمع (حرور) على غير قياس، جاء في القرآن الكريم: ﴿..... وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحَرُورُ﴾(٧٥).

وقال حسان بن ثابت: [من الطويل] (٧٦).

تَرَى الحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَغْبَرُّ مِنْهَا كُلُّ رَبْعٍ وَفَدْفَدِ

والحِرَّةُ: بكسر الحاء هو العطش، تقول العرب في كلامها "رماه الله بالحرة تحت القرة"، والحُرَّة: هي الحُرَّةُ من النساءِ، والحُرُّ في القرآن الكريم ضد العبد، قال تعالى: ﴿.... الحُرُّ بالحُرِّ والعبدُ بالعبدِ والأنثى بالأنثى﴾(٧٧)، قال عبدالعزيز المغربي: [مجزوء الرَّجز](٧٨).

الـحَرَّةُ الحَرارَة والـحِرَّةُ الـحِجارة

والحُرَّة المُخْتَارَة مِن مُحْصَنَاتِ العَرَبِ

والحَرَّةُ بالفتح كذلك: أرضٌ ذاتُ حجارة محترقة وجمعها حِرَارٌ وحَرَّاتٌ وحَرُّونٌ واحْرُونٌ. وحِرَارُ العَرَبِ المشهورةِ خَمْسٌ: حَرَّةُ راجلٍ، وهي في بلادِ قيسٍ، وحَرَّةُ واقِمٍ، وهي بالمدينة، وحَرَّةُ النَّارِ في بلاد عبسٍ، ويقالُ إنَّهَا المُرَّةُ، وقال أبو عبيد: هي لبني سُلَيمٍ. والرابعةُ حَرَّةُ ليلى وهي في ناحية المدينة، والحرَّةُ الخامسة: حرَّةُ بني سليم وقد ذكر النابغة الذبياني حرَّةَ راجلٍ فقال في صفة جيش عمرو بن الحرث الغَسَّاني: [من الطَّويل] (٧٩).

يَؤُمُ بِرَبْعِيٍّ كَأَنَّ زَهَاءِهُ إذا هبط الصَّحرَاءَ حَرَّةُ رَاجِلِ

وذكر أيضًا حَرَّةَ النَّارِ في قوله: [من البسيط] (٨٠).

إِمَّا عُصِيتُ فإِني غيرُ مُنْفَلِتٍ مِنِّي اللِّصَّابُ فجَنْبَا حَرَّةِ النَّارِ

والحِرَّةُ بكسر الحاءِ: حَرارةُ العَطَشِ، قال الكميت: [الخفيف] (٨١).

(٧٥) سورة فاطر: ٢١.

(٧٦) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: ٧٩. اللابة: الحرة ذات الحجارة السوداء، والفدفد: الصحراء الواسعة.

(٧٧) سورة البقرة: ١٧٨.

(٧٨) إبراهيم مقلاتي، مثلث قطرب: ١٨.

(٧٩) ديوان النابغة الذبياني: ١٤٨.

(٨٠) المرجع السابق: ٧٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

والبُحُورِ التي بها تُكْشَفُ الحِرْ رَةُ والدَّاءُ من غَلِيْلِ الأُوَامِ

والحُرَّةُ من النساءِ بالضَّمِ: خلاف الأَمةِ. ورملةٌ حُرَّةٌ: أي طيبةٌ. وسحابةٌ حُرَّةٌ: أي غزيرةُ الماء، قال عنترةُ: [من الكامل] (٨٢):

جادت عليه كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حديقةٍ كالدِّرْهَمِ

المبحث الثاني: التثليث في عين الكلمة

المحور الأول: المثلث المتفق المعنى:

لم يُشِرْ قطرب إلى ظاهرة التثليث في عين الكلمة، واقتصر في مثلثه على المثلث الاسمي الفائي فقط دون الإشارة إلى المثلث العيني أو اللامي في الأسماء، أما صاحب القاموس فقد جمعَ شتاتِ كلِّ الألفاظ المثلثة من سابقيه من أصحاب المعاجم، وضّمَّ إليها ما قَصَّرَ سابقوه في إثباته، أو ما ضاقت به ذرعًا بيئات سابقيه في استعماله فأثبتها المُجِدُّ في قاموسه، فكان معجمه وافيًا محيطًا بالألفاظ المثلثة دون إسهابٍ مُمِلٍّ أو إيجازٍ مُخِلٍّ.

وأعرضُ بعض مواضع الأسماء المثلثة في عين الكلمة في المثلث المتفق المعنى مما ذكره صاحب القاموس، ومنها:

١. **الإِصْبَع:** من الكلمات مثلثة الهمزة ومثلثة الباءِ كذلك، يقول صاحب القاموس: "الإِصْبَعُ، مُثَلَّثَةَ الهَمْزَةِ، ومع كُلِّ حَرَكَةٍ تُثَلَّثُ البَاءِ: تِسْعُ لُغَاتٍ، والعاشِرُ أُصْبُوعٍ، بالضَّمِ: كُلُّ ذلكَ عن كُراعٍ"(٨٣).

فكلمة الإصبع من الكلمات التي تجمع بين نوعين من التثليث، تثليثٌ في الهمزة (الحرف الزَّائد)، وتثليثٌ في الباءِ (عين الكلمة).

وفي إصبَع الإنسان ثماني لُغاتٍ: أَصْبَع بفتح الألف والباء، وأَصْبِع بفتح الألف وكسر الباء، ولا يقال: أَصْبُع بضم الباء، لأن هذا إنما يَجِيْءُ في كلامِهِمْ جَمْعًا، نحو كَلْبٍ وأَكْلُب، وذِئْب وأَذْؤب، هذا من السَّالم، ومن المعتل: ظَبْيٌ وأَظْبٍ، وجِرْوٌ وأَجْرٍ؛ إلا أنّهم قالوا: أَضْرُعٌ، وأَخْرُبٌ، وأَذْرُحٌ، وأَسْقُفٌ، فهذه أسماءُ مواضعَ شَواذٌّ، لا يقاس عليها ويقال:

(٨١) ديوان الكُمَيت بن زيدٍ الأَسَدِيّ: ٤٩٠.

(٨٢) الخطيب التبريزي، شرح ديوان عنترة: ١٥٧، ولصدر البيت روايات منها (جادت عليها كُلُّ عينٍ ثَرَّةٍ)، ومنها (جادت عليها كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ).

(٨٣) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ٧٣٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

أُصْبُعٌ بضم الألف والباء، وأُصْبُوع بالواو، وأُصْبَع بضمّ الألف وفَتْح البَاء؛ ولا يقال: أُصْبِع – بضم الألف وكسر الباء – لأنّ هذا إنما يَجِيْءُ في كلامهم فِعْلاً، نحو قولك: أُحْسِنَ وَأُجْمِلَ. ويُقال: إصْبَعٌ بكسر الألف والباء، وبفتح الباء وبضمها(٨٤).

وليس في كلام العرب من اسم جاء على ألفاظ الأفعال كلها إلا اسما واحدًا، وهو قولنا: إصبع، مثل: اذهب، وإصبِعٌ، مثل: اضرب، وأَصْبَع، مثل: أكرم، وأَصْبِعٌ، مثل أكْرِمْ، وأُصبَعٌ، مثل أُكْرَمُ، وأصْبِعٌ، مثل: أُكْرِمَ، وزاد سيبويه، إِصْبُعٌ، وهذا غريب، لأنه ليس في كلامهم إفعُلٌ غيره، ولله على فلان إصبع حسنة، أي نعمة ضافية(٨٥).

وأنشد لبيد بن ربيعة العامري: [الرجز] (٨٦).

مَنْ يَجْعَلِ اللهُ عَلَيْهِ إِصْبَعَا فِي الخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِ يَلْقَاهُ مَعَا

وأما قولهم: إن العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن فمعناه: نِعَمُهُ وحُسْنُ آثاره.

٢. **تَفَاوت:** يقول صاحب القاموس: "فَاتَهُ: الأمر فَوْتًا وفَواتًا: ذهب عنه، وتَفَاوَتَ الشيْآنِ: تباعد ما بينهما تَفَاوُتًا، مثلثة الواو"(٨٧).

فكلمة "تَفَاوُتٍ" مصدرٌ للفعل "تَفَاوَتَ"، وهي مصدر مثلث الواو (عين الكلمة) تنطق (تَفَاوُتٍ) بضم الواو، و(تَفَاوَتٍ) بفتحها، و(تَفَاوِتٍ) بكسرها فهي من باب تَفَاعَلَ: تَفَاعُل وتَفَاعِل وتَفَاعَل.

ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾(٨٨) قرأ الجمهور: ﴿مِنْ تَفَاوُتٍ﴾(٨٩)، بألف مصدر تفاوت؛ وعبدالله وعلقمة والأسود وابن جبير وطلحة والأعمش: بِشدِّ الواو، مصدر

(٨٤) أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي الأزدي الملقب بـ كراع النمل، المُنَجَّد في اللغة: ٤٨،٤٩.

(٨٥) الحسين بن أحمد بن خالويه، ليس في كلام العرب: ٤٦.

(٨٦) ديوان لبيد بن ربيعة العامري: ٩٥.

(٨٧) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٥٧.

(٨٨) سورة الملك: ٣.

(٨٩) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ أبو الفتح ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

تَفَوَّتَ[٩٠]. وحكى أبو زيدٍ عن العربي: تَفَاوُتًا بِضَمِّ الواو وفتحها وكسرها، والفتح والكسر شاذَّان[٩١].

واستعرض الفيروزابادي اللفظةَ نَفْسَهَا في الغرر المثلثة فقال: التفاوت ـ مثلثة الواو–: مصدر تفاوت الشيئان، وتَفَوَّتَ تَفَوُّتًا أي: تباعد ما بينهما. وقال سيبويه: ليس في المصدر تَفَاعَلَ بفتح العين وكسرها. وحكى ابن السكيت: التفاوَت والتفاوِت[٩٢].

٣. **المَأْرَبَةُ**: يقول صاحب القاموس: "الإِرْبُ بالكسر: الدَّهَاءُ، والنُّكْرُ، والمَكْرُ، والخبثُ، والغائلةُ، والحاجة، والمَأْرَبَةُ، مثلثةَ الراءِ"[٩٣].

فكلمة المَأْرَبَةِ مثلثة الراءِ "عين الكلمة" تنطق: المَأْرَبَةُ بفتح الراء، والمَأْرِبَةُ بكسر الراء، والمَأْرُبَةُ بضم الراءِ، من قبيل المثلث اللغوي الاسمي العيني متفق المعنى.

وفي قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾[٩٤] يقول الطبري: "ولي في عصاي هذه حوائج أخرى، وهي جمع مأربة، وفيها للعرب لغات ثلاث: مأرُبةٌ بضم الراء، ومأرَبةٌ بفتحها، ومأرِبةٌ بكسرها، وهي مَفْعَلَةٌ من قولهم: لا أرب لي في هذا الأمر: أي لا حاجة لي فيه"[٩٥].

فالمآرب عندهم مفردها: مأرُبةٌ ومأرَبةٌ ومأرِبةٌ، وتعني في الآية: حاجة، أي ولموسى عليه في عصاه حاجاتٍ أخرى غير التوكؤِ والهشِّ على الغنم.

٤. **المقربة**: يقول صاحب القاموس: "قَرُبَ منه، ككرم: دنا، فهو قريب. والمَقْرِبَةُ مثلثة الراء، والقُرْبَةُ، والقُرُبَةُ والقُرْبَى: القرابة"[٩٦].

(٩٠) المصادر السابقة.
(٩١) أبو حيان، البحر المحيط: ٢٢١/١٠؛ ابن خالويه، مختصر شواذ القراءات.
(٩٢) الفيروزابادي، الغرر المثلثة: ٢٧٥.
(٩٣) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ٥٨.
(٩٤) سورة طه: ١٨.
(٩٥) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٩٤/١٨.
(٩٦) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٢٣.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

فكلمة المقربة مثلثة الراءِ "فاء الكلمة" تنطق: المقرَبة بفتح الراء، وتنطق المقرِبة بكسر الراء، وتنطق المقرُبة بضم الراءِ، وهي من قبيل المثلث الاسمي العيني مختلف المعنى.

والقرابة، والقربى: الدنو فِي النّسَب، وَفِي التَّنْزِيل: ﴿وَالْجارِ ذِي الْقُرْبى﴾[٩٧]، وَمَا بَينهمَا مقرَبة، ومقرِبة، ومقرُبة: أَي قرَابَة[٩٨].

والقَرابَة والقُرْبَى: الدُّنُوُّ فِي النَّسب، والقُرْبَى فِي الرَّحِم، وَهِيَ فِي الأَصل مَصْدَرٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالْجارِ ذِي الْقُرْبى﴾[٩٩]، وَمَا بَيْنَهُمَا مَقْرَبَةٌ ومَقْرِبَة ومَقْرُبة أَي قَرابةٌ. وأَقارِبُ الرجلِ، وأَقْرَبوه: عَشِيرَتُه الأَدْنَوْنَ[١٠٠].

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «مَا هَذِهِ الْإِبِلُ المُقْرِبة» هَكَذَا رُوِي بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَقِيلَ: هِيَ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الَّتِي حُزِمَت لِلرِّكُوبِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رِحال مُقْرَبة بالأدَم، وَهُوَ مِنْ مَراكب الْمُلُوكِ، وأصلهُ مِنَ القِراب[١٠١].

وكذلك مَفْعَلة بفتح الميم والعين، المَقْرَبة: القرابة، قال الله تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾[١٠٢] ومَفْعُلة بضم العين، المَقْرُبة لغةٌ في المقرَبة[١٠٣].

فالمقربة من باب: مَفْعَلَةٍ ومَفْعِلَةٍ ومَفْعُلَةٍ، وهي الدُّنُوُّ في النَّسَبِ أو القرابة.

المحور الثاني: المثلث المختلف المعنى:

قام الباحث بإجراء بحثٍ استقصائيٍ شامل للكلمات المثلثة في القاموس المحيط، فوجد أنه قد خلا تمامًا من الألفاظ الاسمية المثلثة المختلفة المعنى في عين الكلمة، في حين وُجدت الألفاظ الاسمية المثلثة في عين الكلمة كلها من المثلث المتفق المعنى فقط، وجميع الألفاظ الاسمية مثلثة العين كانت من المثلث المتفق المعنى فقط.

(٩٧) سورة النساء: ٣٦.
(٩٨) ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم: ٣٨٩/٦.
(٩٩) سورة النساء: ٣٦.
(١٠٠) ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب: ٦٦٥/١.
(١٠١) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٤/٤.
(١٠٢) سورة البلد: ١٥.
(١٠٣) نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٤٣١/٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المبحث الثالث: التثليث في لام الكلمة

المحور الأول: المثلث المتفق المعنى:

لعل المبحث الأخير من مباحث التثليث في الأسماء هو التثليث في لام الكلمة وهو مبحثٌ لا شكَّ أقل من المبحثين السابقين، فهو أقل قليلًا من التثليث في عين الكلمة، وأقل كثيرًا من التثليث في فاء الكلمة.

ونتناولُ في هذا المبحث من التثليث في لام الكلمة وفي محوره الأول من المثلث المتفق المعنى، المواضع الآتية:

١. **هَيَّتَ:** يقول صاحب القاموس: "هَيَّتَ به: صاح، ودعاه و﴿هَيْتَ لك﴾[١٠٤]، مثلثة الآخِرِ، وقد يكسر أوله، أي: هَلُمَّ" [١٠٥].

هيتَ اسم فعل بمعنى أسرع، ومنه قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿قَالَت هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللهِ﴾[١٠٦] قرأ ابن كثير وأهل مكة وأبو عبدالرحمن السُّلمي: بفتح الهاء وسكون الياء وضم التاء﴿هَيْتُ﴾[١٠٧]، وباقي السبعة أبو عمرو والكوفيون، وابن مسعود، والحسن، والبصريون، كذلك، إلا أنهم فتحوا التاءَ، وابن عباس وأبو الأسود، وابن أبي إسحاق، وابن محيصن، وعيسى البصرة كذلك﴿هَيْتَ﴾[١٠٨]، وعن ابن عباس: هييت مثل حييت، وهذه قراءات هي فيها اسم فعل، إلا قراءة ابن عباس الأخيرة فإنها فعل مبني للمفعول مسهل الهمزة من هيأت الشيءَ، وإلا من ضم التاء وكسر الهاء سواء همز أم لم يهمز، فإنه يحتمل أن يكون اسم فعل كحالها عند فتح التاء أو كسرها، ويحتمل أن يكون فعلًا واقعًا

(١٠٤) سورة يوسف: ٢٣.

(١٠٥) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٦٣.

(١٠٦) سورة يوسف: ٢٣.

(١٠٧) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ الحسين ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع؛ عبدالرحمن أبو زرعة، حجة القراءات؛ مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ العكبري، الإملاء؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر؛ أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع.

(١٠٨) ينظر: المصادر السابقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

ضمير المتكلم من هاء الرجل يهيىء إذا أحسن هيئته على مثال: جاء يجيء، أو بمعنى تهيأت، يقال هيت وتهيأت بمعنى واحد، وفي هذه الكلمة لغات أخر(١٠٩).

وقرأه بعض المكيين:"هَيْتُ لَكَ" بفتح الهاء، وتسكين الياء، وضم التاء، وقرأه ابن عباس، وابن محيصن، وأبو الأسود، وعيسى الثقفي، والحسن وبعض البصريين، وهو عبد الله بن إسحاق﴿هَيْتِ﴾ بفتح الهاء، وكسر التاء(١١٠).

وقد أنشد بعض الرواة بيتًا لطرفة بن العبد في"هيت" بفتح الهاء، وضم التاء، وذلك: [من الخفيف] (١١١).

لَيْسَ قَومِي بِالأبْعَدِينَ إذَا مَا قَالَ دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتُ

قال أبو جعفر: وأولى القراءة في ذلك، قراءة من قرأه: (هَيْتَ لَكَ) بفتح الهاء والتاء، وتسكين الياء، لأنها اللغة المعروفة في العرب دون غيرها، وأنها فيما ذُكِر قراءة رسول الله ﷺ(١١٢)؛ لذلك عَدَّها علماء العربية من أفصح اللغات لأنها الأكثر استعمالًا والأكثر ورودًا في اللسان العربي، إذ قُرِئَ بها في القرآن الكريم أكثر من غيرها، وذَكَرَ الطبري أنها قراءة الرسول ﷺ، ووردت في أشعارهم على لسان طرفة بن العبد وغيره من شعرائهم، ولا شكَّ أن الذيوعَ والانتشارَ في اللسان من أقوى الأدلة على ترجيح فصاحة اللفظة على غيرها.

قال أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ): فيها لغات: هَيْتَ لك، وهِيتَ لك، وهَيْتُ لك، وهَيْتِ لك، وكلها أسماء سمي بها الفعل بمنزلة صَه ومَه وإيه في ذلك، ومعنى "هَيْتَ" وبقية أخواتها: أَسْرِعْ وبادرْ(١١٣).

وفي تأويل سبب تحريك لام الكلمة بالقتح والكسر والضمّ، يقول ابن سيده: "فَأَما الْفَتْح من هَيْتَ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَة الْأَصْوَات لَيْسَ لَهَا فعل يتَصَرَّف مِنْهَا، وَفتحت التَّاء لسكونها

(١٠٩) أبو حيان، البحر المحيط، ٢٥٧/٦.

(١١٠) ينظر: ابن جني، المحتسب؛ العكبري، الإملاء؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر،

(١١١) البيت في تفسير الطبري، ولم أجده في الديوان.

(١١٢) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٣٠/١٦.

(١١٣) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٣٧/١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

وَسُكُون الْيَاء، واختير الْفَتْح لِأَن قبلهَا يَاء، كَمَا فعلوا فِي أَيْنَ، وَمن كَسَرَ التَّاء فَلِأَن أصل التقاء الساكنين حَرَكَة الْكسر، وَمن قَالَ: "هَيْتُ" ضمهَا لِأَنَّهَا فِي معنى الغايات، كَأَنَّهَا قَالَت: دعائي لَك، فَلَمَّا حذفت الْإِضَافَة وتضمنت هَيْتُ مَعْنَاهَا بنيت على الضَّم، كَمَا بنيت حَيْثُ" (١١٤).

٢. **هيهات:** يقول صاحب القاموس: "وهَيْهَاتَ وأَيْهَاتَ وهَيْهَانَ وأَيْهَانَ وهَايَهَاتَ وهَايَهَانَ وآيَهَاتَ وآيَهَانَ، مُثَلَّثَاتٍ مَبْنِيَاتٍ ومُعْرَبَاتٍ، ومَعْنَاهَا: البُعْدُ" (١١٥).

وموضع الشاهد هنا كلمة (هيهات)، فهي مثلثة الآخر "لام الكلمة" مبنية أي تنطق: هيهاتَ وهيهاتِ وهيهاتُ، وكذلك فهي معربة أي تنطق بالتنوين: هيهاتًا وهيهاتٍ وهيهاتٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (١١٦).

وفي هذه اللفظةِ لغاتٌ كثيرةٌ تزيد على الأربعين، وأذكر هنا مشهورَها وما قُرِىء به: فالمشهورُ ﴿هَيْهَاتَ﴾ بفتح التاءِ من غيرِ تنوينٍ، بُني لوقوعِه موقعَ المبنيِّ أو لشِبْهِه بالحرفِ، وبها قرأ العامَّةُ وهي لغة الحجازيين (١١٧). و"هَيْهاتًا" بالفتح والتنوين، وبها قرأ أبو عمروٍ في روايةِ هارون عنه، ونسبها ابن عطية لخالد بن إلياس (١١٨). و"هَيْهاتٌ" بالضمِّ والتنوين وبها قرأ الأحمر وأبو حيوة (١١٩)، وبالضم من غير تنوين، وتروى عن نصر ابن عاصم، وأبي العالية، وأبي حيوةَ أيضًا، فعنه فيها وجهان، وافقه أبو السَّمَّال في الأول دونَ الثاني (١٢٠)، و"هَيْهاتٍ" بالكسر والتنوين، وبها قرأ عيسى بن عمر وخالد ابن إلياس(١٢١)، وبالكسرِ من غير تنوين، وهي قرءاةُ أبي جعفرٍ وشَيْبة، وتروى عن عيسى الثقفي أيضًا،

(١١٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم: ٣٧٧/٤.
(١١٥) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٢٥٦ .
(١١٦) سورة المؤمنين: ٣٦.
(١١٧) ينظر: أحمد ابن مجاهد البغدادي، السبعة في القراءات؛ أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع؛ العكبري، الإملاء؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر؛ أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر؛ أبو الحسن علي الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع.
(١١٨) العكبري، الإملاء.
(١١٩) ينظر: ابن جني، المحتسب؛ العكبري، الإملاء.
(١٢٠) ينظر: المصدرين السابقين.
(١٢١) ينظر: المصدرين السابقين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

وهي لغة تميم وأسد(١٢٢). وهَيْهاتْ بإسكانِ التاء، وبها قرأ عيسى الهمداني أيضاً وخارجة بن مصعب عن أبي عمرو والأعرج(١٢٣). "وهَيْهاهْ" بالهاء آخراً وصلاً ووَقْفاً و"أَيْهاتَ" بإبدال الهاء همزة مع فتح التاء، وبهاتين قرأ بعضُ القرَّاء فيما نَقَلَ أبو البقاء(١٢٤)، فهذه تسعُ لغاتٍ قد قُرِىء بهن، ولم يتواتَرْ منها غيرُ الأولى(١٢٥).

فعندما تناولنا هذه اللفظة وجدنا أن لغاتها تزيد على الأربعين، وهي تدخل معنا في المثلث الاسمي اللامي متفق المعنى من وجهين، الوجه الأول: أنها مثلثة الآخر مبنية أي بالفتح والكسر والضم فقط، والوجه الثاني: أنها مثلثة الآخر معربةٌ أي مُنَوَّنَةً بالفتح والكسر والضم، إلا أن أفصح هذه اللغات كما نقل الزَّجَّاج (ت٣١١هـ) هي الأولى "هَيْهَاتَ" المبنية على الفتح.

٣. **ذَيْتَ وذَيْتُ** يقول صاحب القاموس: "يقولون: كان من الأمر ذَيْتَ وذَيْتُ ... أي كَيْتَ وكَيْتَ، مثلثة الآخِرِ" (١٢٦)

فحينما نريد أن نعدد من ذكر شيءٍ ما نقول: فعلت من الأمر كيتَ وكيتَ، وكذلك نقول فعلتُ ذيتَ وذيتَ أي كذا وكذا.

قال أبو سعيد: قد مضى الكلام في (كذا وكذا درهما) وفي ذيّةَ وذيتَ وفي كيةَ وكيتَ، وفي كل واحد من ذيتِ وكيتِ إذا خفضت ثلاث لغات: الضم والفتح والكسر، كقولنا: ذيتَ وذيتِ وذيتُ، وكيتَ وكيتِ وكيتُ، وإذا شددت فالفتح لا غير كقولنا: ذيَّةَ وكيَّةَ (١٢٧).

وأمّا "ثِنتانِ"، فالتاء فيه بدل من الياء، والذي يدلّ أنه من الياء أنه من "ثَنَيْتُ"؛ لأنّ "الاثنَيْن" قد ثُني أحدهما على الآخر، وأصله: "ثَنَيٌ" كـ "قَلَمٍ"، يدل على ذلك جَمْعُهم إيّاه على "أَثْنَاءٍ" بمنزلة "أَبْناءٍ" و"آخاءٍ"، فنقلوه من "فَعَل" إلىَ "فِعْل"، كما فعلوا ذلك في

(١٢٢) ينظر: ابن جني، المحتسب؛ العكبري، الإملاء؛ ابن الجزري، طيبة النشر؛ البنا، إتحاف فضلاء البشر.
(١٢٣) ينظر: ابن جني، المحتسب.
(١٢٤) ينظر: العكبري، الإملاء.
(١٢٥) أبو إسحاق الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: ١٢/٤.
(١٢٦) الفيروزابادي، القاموس المحيط: ١٥١.
(١٢٧) أبو سعيد السيرافي، شرح كتاب سيبويه: ج٤٩٥/٢.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

"بِنْتٍ"، و"أُخْتٍ". فأمّا التاء في "اثْنَتان"، فتاءُ التأنيث بمنزلتها في قولك: "ابْنَتان" تثنيةِ "ابْنَةٍ"، و"تِنْتان" بمنزلة "بِنْتان". وقد أبدلوها من الياء في "كَيتَ وكَيْتَ"، و"ذَيتَ وذَيْتَ" وأصلهما: "كَيَّةَ"، و"ذَيَّة".

وقد جاء ذلك عن العرب فيما حكاه أبو عُبَيْدة. قالوا: "كان من الأمر كَيَّةَ وكَيَّةَ، وذَيَّةَ وذَيَّةَ"، ثمّ حذفوا تاء التأنيث، وأبدلوا من الياء التي هي لامٌ تاء على سبيل الإلحاق، كما فعلوا ذلك بقولوهم: "بِنْتان"، فقالوا: "كَيْتَ وذَيْتَ". وفيهما ثلاثُ لغات: منهم من يبنيهما على الفتح، فيقول: "كَيْتَ"، و"ذَيْتَ"، ومنهم من يبنيهما على الكسر، فيقول: "كَيْتِ" و"ذَيْتِ"، ومنهم من يبنيهما على الضمّ، فيقول: "كَيْتُ"، و"ذَيْتُ". فأمّا "كَيَّةَ" و"ذَيَّةَ"، فليس فيهما مع الهاء إلَّا وجهٌ واحدٌ، وهو البناء على الفتح. وإن قيل فهلاّ قلت: إن التاء بدل من الواو، وإنّ أصلَ "كَيَّة": "كَيْوَة"، فاجتمعت الواوُ والياء، وقُلبت الواو ياءً على حدّ "سَيِّدٍ"، و"مَيِّتٍ"، قيل: لا يجوز؛ لأنّك كنتَ تصير إلى ما لا نظيرَ له في كلامهم، ألا ترى أنه ليس في كلامهم مثلُ "حَيْوَة" ممّا عينُه ياءٌ، ولامُه واوٌ، فاعرفه [١٢٨].

المحور الثاني: المثلث المختلف المعنى:

قُمْتُ بإجراء بحثٍ استقصائيٍ شامل للكلمات المثلثة في القاموس المحيط، فوجد أن القاموس المحيط خلا تمامًا من الألفاظ الاسمية المثلثة المختلفة المعنى في لام الكلمة أيضًا، بينما وجدتُ الألفاظ الاسمية المثلثة في لام الكلمة كلها من المثلث المتفق المعنى فقط، كما كان الأمر تمامًا مع المثلث الاسمي في عين الكلمة.

(١٢٨) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري: ٣٩٨/٥.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

الخاتمةُ والنتائجُ

من خلال الدراسة الصرفية الدلالية لظاهرة (المثلث اللغوي في أبنية الأسماء، دراسة صرفية دلالية في القاموس المحيط للفيروزابادي)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، هي:

١. التثليثُ في الأسماء هو صاحبُ النصيبِ الأوفرِ من التثليثِ في استعمالاتهم اللغوية، ولاسيما الأسماء المثلثة المتفقة المعنى.
٢. وقع التثليثُ في فاءِ الكلمة من المثلث المتفق والمختلف المعنى، في حينِ وقع التثليث في عين الكلمة ولام الكلمة من المثلث المتفق المعنى فقط، بينما لم يرد في استعمالاتهم اللغوية التثليثُ في الأسماءِ في عين الكلمةِ ولامها من المثلث المختلف المعنى مطلقًا.
٣. يَرْجعُ سببُ تثليثِ الأسماءِ في الغالبِ إلى اختلافِ لغاتِ القبائلِ العربية المختلفةِ، كلغةِ الحجازِ، ولغةِ قيسٍ، ولغةِ تميمٍ، وغيرها.
٤. بعضُ الألفاظِ المثلثةِ المختلفةِ المعنى استعملت في القرآن الكريمِ بمعنىً واحدٍ فقط من معانيها الثلاثِ ككلمة الجَدِ بمعنى العظمة والجلالِ، وكلمة الحرور جمع الحَرّ، وكلمة االحُرّ مضادُ العبدِ.
٥. الأسماءُ المثلثةُ المختلفةُ المعنى أقل في درجة الشيوعِ والاستعمال اللغوي من التثليث في الأسماءِ المثلثةِ المتفقةِ المعنى.
٦. ليس في كلامِ العربِ اسمٌ مُثَلَّثٌ جاءَ على ألفاظِ الأفعالِ كلِّها إلا اسمًا واحِدًا ، وهو: إِصْبَع، مثل: اِذْهَبْ، وإِصْبِع، مثل: اِضْرِبْ، وأَصْبَع، مثل: أَكْرَمَ، وأُصْبِعٌ، مثل أُكْرِمَ، وزاد سيبويه، إِصْبُعٌ، وهذا غريب، لأنه ليس في كلامهم إِفْعُلٌ غيره.
٧. الأسماء التي وردت مثلثةً فائيةً كُلُّهَا كلماتٌ وردت في استعمالاتهم اللغوية مبنيةً على الفتح أو الكسر أو الضَّم، كَهَيْتَ، وهيهاتَ، وذيتَ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

المصادرُ والمراجعُ

- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ط١، ٢٠٠٣م.
- أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، سوريا، بدون تاريخ نشر.
- أحمد بن محمد البنا، إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
- أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.
- أبو حيان الأندلسي الغرناطي، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.
- أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب، تحقيق: علي النجدي ـ عبدالحليم النجار ـ عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار سزكين، استامبول، تركيا، ط٢، ١٩٨٦م.
- أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، الكشاف، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠٠٩م.
- ابن السيد البطليوسي، المثلث، تحقيق: صلاح مهدي الفرطوسي، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨١م.
- ابن مجاهد، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، جمهورية مصر العربية، ١٩٧٢م.
- ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٧٩م.
- عبدالرحمن بن محمد أبو زرعة، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٥، ١٩٩٧م.
- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، التيسير في القراءات السبع، دار الأندلس، حائل، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠١٥م.
- أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٠م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط٢، ٢٠٠٠م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

- حسن قويدر الخليلي، نيل الأرب في مثلثات العرب، المطبعة الكبرى الميرية، بولاق، مصر المُعِزِّيَّة، ١٣٠١ هـ.
- أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، كتاب فيه لغات القرآن، بدون دار نشر، بدون تاريخ نشر، موجود على الشبكة العالمية بتاريخ: ١٤٣٥هـ.
- أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب، تحقيق: علي محمد البجَادي، دار نهضة مصر، جمهورية مصر العربية، بدون تاريخ نشر.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتب الهلال، بيروت، لبنان، ١٩٠٠م.
- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٠٢م.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، المكتبة السلفية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط١، بدون تاريخ نشر.
- أبو منصور الثعالبي، الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب، دار الصحابة للتراث، طنطا، جمهورية مصر العربية، ط١، ١٩٩٢م.
- أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور، بلاغات النساء، المكتبة المرتضوية، ١٣٦١هـ.
- الخطيب التبريزي، شرح ديوان عنترة، تقديم: محمد مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢م.
- أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي الأزدي الملقب بـ كراع النمل، المُنَجَّد في اللغة، تحقيق: أحمد مختار عمر، ضاحي عبدالباقي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٨م.
- الحسين بن أحمد بن خالويه، ليس في كلام العرب، تصحيح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٣٢٧هـ.
- ابن خالويه، مختصر شواذ القراءات، مكتبة المتنبي، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: بشار عواد معروف، عصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٤م.
- أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر، عبدالسلام محمد هارون دار المعارف، بمصر.
- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المخصص، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤م

- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
- ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر.
- أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبدالله بن المرزبان، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.
- موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
- أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس، إعراب القرآن، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٨م.
- السيد محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥م.
- عبدالقادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٩٩٧م.
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، دون تاريخ نشر.
- سديد الدين بن أبي القاسم عبدالوهاب بن الحسين بن بركات (المهلبي)، مخطوطة شرح نظم مثلث قطرب، المكتبة الأزهرية، شبكة الألوكة.
- أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الجزء الأول.
- أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق : طيار آلتي قولاج، دار صادر — بيروت، ١٩٧٥م.
- الإمام الشافعي، الرسالة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط١، ١٩٣٨م
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، الغرر المثلثة والدرر المبثثة، تحقيق: أ.د/ سليمان بن إبراهيم العايد، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢ ، ٢٠٠٠م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط٤، ٢٠١٥م.

- مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
- أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٦م.
- محمد الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨١م.
- محمد بن محمد بن الجزري، طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: محمد تميم مصطفى الزغبي، دار الهدى، جدة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٩٤م.
- نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٩٩م.
- ديوان الأخطل، شرح: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٤م.
- ديوان ذي الرمة، شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، لبنان، ١٩٨٢م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر.
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٤م.
- ديوان الكُمَيت بن زيدٍ الأَسَدِيّ، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
- أحمد الشرقاوي إقبال، معجم المعاجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٣م.
- إبراهيم سند إبراهيم، المثلثات اللغوية دراسة صرفية دلالية، مجلة كلية دار العلوم، العدد ٣٨، ٢٠١٤، ص١٨٤.
- إبراهيم مقلاتي، شرح مثلثات قطرب، مطبعة هومة، الجزائر، بدون تاريخ نشر.
- ضاحي عبدالباقي، لغة تميم دراسة تاريخية وصفية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
- مختار الغوث، لغة قريش، دار المعراج الدولية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٩٧م.